

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين , والصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين أما بعد

فإن الاخوة الكرام في المكتبة السلفية في مدينة برمنجهام بدولة بريطانيا قد زاروني و حصلت بيننا مناقشة للعديد من الأمور التي تهم الدعوة السلفية عموماً و في بلاد الغرب خصوصاً , وكان ما نقشته معهم قد ناقشهم فيه أو في بعضه - أيضاً - مشايخ آخرين , و بناء على هذه المناصحات و المناقشات مع الإخوة وهم :

-الأخ أبو خديجة عبدالواحد

-الأخ حسن الصومالي

-الأخ بلال أبو حكيم

فإنني أقول : أنه تم الاتفاق على ما يأتي :

أولاً : محاربة الغلو بجميع صورته سواءً كان في الأشخاص أو في غيرهم كالمؤسسات الدعوية , ووزن الأمور بالميزان الشرعي .

ثانياً : فيما يتعلق بالتدريس و إلقاء المحاضرات فنقول : أنه ليس لأحد أن يتصدر التدريس و المحاضرات حتى يتأهل علمياً , و تصدر له الإجازات الشرعية اللازمة في ذلك إما من الجامعات الشرعية و إما من المشايخ المعروفين الذين درس عليهم و تخرج على أيديهم في علوم الشريعة .

ثالثاً : فيما يتعلق بالفتوى : ليس لهم أن يفتوا الناس لأنهم ليسوا من أهل الفتوى , و عليهم أن يرجعوا بالفتوى إلى أهل العلم من المشايخ ليفتوهم ثم ينشروا هم هذه الفتاوى أو يرسلوها إلى من كانت تخصه إن كانت خاصة .

رابعاً : فيما يتعلق بترجمة الدروس أو الكتب أو المحاضرات عليهم أن يلتزموا بالدقة في ذلك و الأمانة .

خامساً : أن قراءتهم لكتب أهل العلم التي شرحوا بها بعض المتون العلمية , لا يعني ذلك أنهم مدرسون يقومون بمهمة التدريس , كلا , و إنما هم ناقلون لكلام العلماء في شرح هذه الكتب و مترجمون له فقط .

سادساً : فيما يتعلق فيما كتبه الأخ بلال أبو حكيم حول (الجرح و التعديل) و نشر عبر موقع (سلفي تالك) قد بين له أن ذلك خطأ واضح و مخالف لما عليه علماء الحديث الذين هم (أهل الجرح و التعديل) حقاً , إما يقوله الأعداء و الغرباء عن هذا العلم الشريف , ولما تبين ذلك , أقر بخطئه في ذلك - جزاه الله خيراً - وهذا هو الواجب علينا جميعاً عند ظهور الخطأ لنا- ثم بعد ذلك أفهم أن عليه البيان لخطئه ذلك و نشر رجوعه عنه .

سابعاً : (فيما يتعلق بالرفق بالناس في الدعوة و التعليم) عليهم أن يلتزموا بذلك " لأنه ماكان الرفق في شئ إلا زانه , ولا نزع منه إلا شانه " كما قال ذلك الرسول صلى الله عليه و سلم فيما صح عنه .

ثامناً :مسألة الهجر ' يجب الرجوع فيها إلى مشايخ أهل العلم و عرض ما يحدث من المسائل في هذا الجانب عليهم , و هم بدورهم يفتون في ذلك فيمن يستحق الهجر , ومن لا يستحقه .

تاسطاً : فيما يتعلق بالتعاون مع إخوانهم السلفيين , نوصيهم بذلك , وقد أوصيتهم بذلك مرارا في عدد من لقاءاتنا , و عليهم أن يتبعوا القول بالعمل ' فإن الأعمال تصدق بالأقوال أو تكذبها .

عاشراً : و ختاماً نوصيهم بوصية الله لنا , كما هي وصيته جلّ و علا للسابقين من قبلنا , ألا وهي : الوصية بتقوى الله جلّ و عزّ , و مراقبته في السر و العلن و فيما ظهر و بطن ' و نقول لهم : " اعلموا أن الله يحول بين المرء و قلبه " وهو سبحانه لا تخفى عليه خافية .

و من أبرز علامات ذلك : أن تكون دعوتهم للناس خالصة لله جلّ و علا ' القصد منها هداية الناس الى الحق لا إلى أنفسهم فلا يكون مقصدهم بذلك الظهور على غيرهم ولا الرئاسة عليهم , كما قال ذلك شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في تفسير قوله تعالى (أدعو إلى الله على بصيرة) فإنه قال : فيه التنبيه على الإخلاص , فإن كثيراً من الناس وإن دعا فإنما يدعو إلى نفسه أو كما قال رحمه الله .

و صلى الله و سلم و بارك على عبده و رسوله نبينا محمد و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان و الحمد لله رب العالمين

وكتبه / محمد بن هادي المدخلي

20-2-1426

وكتبه :
محمد بن هادي المدخلي

حسن م

Amjad Rafiq
أمجد رفيق

عبدالواحد عليم

يوسف بوعاز
Yusuf Bowers



ابو بكر بن محمد

الحسين